

الأغاني

(أَخَوَيَّ حَيَّ عَلَى الْمَصَّبُوحِ صَبَاحًا ... هُبَّيَّا وَلَا تَعْرِدَا الصَّبَاحَ رَوَاحًا) .

(هَذَا الشَّيْءُ مَحِيطٌ كَأَنَّهُ مَتَحِيٌّ ... فِي الْأُفُقِ سُدٌّ طَرِيقُهُ فَأَلَا حَا) .

(مَا تَأْمُرَانِ بِسَكْرَةٍ قَرَوِيَّةٍ ... قَرَنَتَ إِلَى دَرْكِ النِّجَاحِ نَجَاحًا) هَكَذَا قَالَ جُحْطَةُ
وَالَّذِي أَحْفَظُهُ .

(مَا تَأْمُرَانِ بِقَهْوَةٍ قَرَوِيَّةٍ ...) قَالَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ لَقِينِي فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
فَأَنْشَدَنِي يَقُولُ .

(ذَكَرَ الْمَصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ فَارْتَا حَا ... وَأَمَلَّاهُ دِيكُ الْمَصَّبَاحِ صَرِيحًا) فَقُلْتُ لَهُ حَسَنٌ
يَا بَنَ الزَّانِيَةِ أَفْعَلْتَهَا فَقَالَ دَعْ هَذَا عَنْكَ فَوَاقٍ لَا قُلْتُ فِي الْخَمْرِ شَيْئًا أَبَدًا وَأَنَا حَيٌّ إِلَّا نَسَبَ
لِي .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي الْمَغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْلَبِيُّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ
الضَّحَّاكِ شَرِبَ يَوْمًا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ فَجَرَّتْ بَيْنَهُمَا مَلَا حَاةٌ فِي أَمْرِ الدِّينِ وَالْمَذْهَبِ فَدَعَا
لَهُ إِبْرَاهِيمُ بِنَطْعٍ وَسَيْفٍ وَقَدْ